طهران تقول إن أن العمل «تم إنتاجه بتوجه سياسي متحيز»

## بعد قرار حظر «الحشاشين».. نقاد مصريون: إيران قدمت دعاية مجانية للمسلسل والمنوع مرغوب

المسلسل تناول سيرة المؤسس حسن الصباح وجماعته والتي كانت معروفة بتنفيذ اغتيالات سياسية عنيفة قلعة «ألموت» تعد المكان الرئيس لهذه الجماعة وهي أحد المواقع السياحية في شمال إيران



شهر رمضان الماضي، تدور أحداثه حول «حسن الصباح» وجماعته، وهي طائفة من الشبعة الإستماعيلية، وكانت معروفة بتنفيذ اغتيالات سياسية دموية. المسلسل قام ببطولته كوكبة من النجوم بقيادة المخرج بيتر ميمي، وقام بدور «حسن الصباح» النجم المصري كريم عبدالعزيز. وأكدالنقادفىتصريحات صحفية لـ «العربية. نت» و»الحدث.نت» أن ما فعلته السلطات الإيرانية بمثابة شهادة نجاح للمسلسل ودعاية مجانيه له، وسيتم الإقبال على مشاهدته بأي طريقة وعلى أي منصة بعد حظره، وفق مبدأ «المنوع

ويقول الناقد أحمد سعد الدين إن قرار إيران تجاه مسلسل «الحشاشين» طبيعي ومتوقع، لأن



كريم عبدالعزيز قدم شخصية المؤسس حسن الصباح في مسلسل «الحشاشين»

وكسان يقيم في ذلك

الوقت في أصفهان، لذلك

اعتبر النظام الإيراني أن

المسلسل موجه ضدهم

وضد سياستهم.

الطريقة الإسماعيلية للعالم أجمع، وهي الطريقة الأشهر في السران، لذلك فالمسلسل ضد السياسة التي يتبعها الإيرانيون، ولذلك ليس منّ الغريب أن يمنعوا

عرضه هناك.

ويضيف أن الشيء الذي أسعده هو ترجمة مسلسل «الحشاشين» إلى اللغة الروسية وبعض اللغات الأخرى، وهذا ما يجعل العمل يصل إلى عدد أكبر من الجمهور حول العالم، ويكشف حقيقة شخصية «حسن الصباح»، مضيفًا أن «الصباح» أول من أسس الفرق والجماعات

بدوره، يؤكد الناقد كبيراً في انتشار المسلسل بين الجمّهور هناك». الفني طارق مرسي أن المسلسل بمثابة ضربة ويضيف مرسى أن الكثير من الأعمال الفّنية موجعة لكل الجماعات المتطرفة وأصحاب الفكر التي بها بعض الخطوط الإرهابي، حيث كشف فكر السياسية يمكن أن تكون تلك الجماعات من خلال تناول سيرة المؤسس لها

عرضة للحظر أو المنع في بعض السدول، لأن التاريخ والسياسية لا وهو «حسن الصباح». يتفق عليهما الجميع، وإذا ويوضح أن «قرار منع تم إنتاج عملين فنيين عن المسلسل في إيران هو أكبر شخصية سياسية واحدة، دعاية قد تحدث لمسلسل فمن الممكن أن تجد هناك الحـشـاشـين، فنحن في اختلافا كليا بين العملين، زمن السماء المفتوحة، مؤكدا أن هناك من ينصفه

وهناك من يدينه، إلا أن الإيراني بقرار منع عرض شخصية «حسن الصباح» المسلسل هناك، سوف اتفق عليها الكثيرون بأنها يبحث عدد كبير منهم عن العمل لمشاهدته، شخصية إرهابية. وسيلعب الفضول دورا من جهته، يقول المؤرخ

الفني محمد شوقي إن قرار حظر المسلسل هو بمثابة شهادة نجاح كبرى للمسلسل، لأن العمل يرصد الكثير من الحقائق حول تأسيس تلك الفرقة المتطرفة، وأظهر الوجه الحقيقي لشخصية «حسن الصباح» الذي لا بعرف عنه الكثيرون أنه المؤسس الأول للجماعات الأرهابية والمتطرفة في التاريخ والعالم.

ويضيف شوقي أن العمل الفني وكل ما فيه

ا بقايا قلعة ألموت بالقرب من مدينة قزوين شمال إيران من أحداث هو حق أصيل لمؤلفه، خاصة إذا كان

هذا المؤلف هو شخص

يتمتع بالثقافة الواسعة

والموهبة الفذة مثل الكاتب

عبدالرحيم كمال مؤلف

مسلسل «الحشاشين»،

الذي يعد أيضا من أهِم

الكتاب والمؤرخين حاليا.

ويسضيف أن

«الحشاشين» ليس العمل

الفني الأول الذي يحدث

جدلاً بسبب أحداثه،

فسيقه أعمال كثيرة لاقت

وقت عرضها اعتراضات

كبيرة من إسرائيل مثلا،

لكن ذلك لم ينتقص من

تلك الأعمال شبئا بل

كانت سبباً في نجاحها

و انتشارها بشكّل أكبر.

وكانت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية أعلنت، أمسس الأول الأحسد، أن السلطات في إيران منعت بث المسلسل التلفزيوني المصري «الحشاشين» الذي يصور حياة «حسن الصباح». وبحسب وكالة «إرنا» للأنباء، قال المدير العام لهيئة الإشراف على تنظيم الإعلام الصوتي والمصور في الفضاء الإلكتروني (ساترا)، مهدي سيفي، إن «رواية هذا المسلسل من تاريخ

الإسلام تتضمن العديد من التشوهات، ويبدو أنه تم إنتاجه من خُلال نهج سٰياُسي متحيّن». ومن دون تقديم المزيد من

بتنفيذ اغتيالات سياسية وقدرويت العديد من القصص عن حسن الصباح على مر القرون، وتعد بقابا قلعة ألموت، التى كانت المكان الرئيسي لهذه الجماعة، أحد المواقع السياحية بالقرب من مدينة قزوين في شمال

التفاصيل حول محتوى

هذا المسلسل، قال إنه،

وبحسب قرار «ساترا»

لم تتم الموافقة على بث

مسلسل «الحشاشين» في

وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في إيران.

وتدور أحداث مسلسل

«الحشاشين» المكون من

30 حلقة حول حسن الصباح وجماعته، وهم طائفة من الشبعة

الإسماعيلية في القرن

الخامس الهجري،

استقرت في الحصون

الجبلية في شُمال وغرّب

إيسران، وكانت معروفة

کافیه ۱۱

إيران اليوم. مسلسل «الحشاشين» هـو مـن بطولـة كريم عبد العزيز وفتحى عبد الوهاب وسلوزان نجم الدين وميرنا نور الدين ونيقولا معوض وآخرين، والمسلسل من تأليف عبد الرحيم كامل وإخراج بيتر

وكشف المخرج بيتر ميمي تفاصيل تحويل المسلسل إلى عمل

## إسعاد يونس: فكرت أن أكتب قصة حياتي



في أولى حلقاته، حلت النجمة إسعاد يونس ضيفة الإعلامية نانسي بحمد في برنامجها «كتاب حياتي»، والتي أسرت القلوب بتجاربها المليئة بالحكمة والتأمل، وكشفت أسراراً من حياتها وتجاربها الروحية.

قالت الفنانة إسعاد يونس إنها فكرت كثيرا في كتابة كتاب عن حياتها، كما طلب منها الكثيرون هذا الأمر، ولكنها لم تتخذ القرار بعد لأنها بطبعها خجولة جدا، وكثيرون قد رصدوا محطات من حياتها وكتبوا عنها بالفعل، ولكنها لم تمتلك

القدرة حتى الآن لأخذ هذه الخطورة. وأضافت :»أنا لا أمتلك أسرارا خاصة بـل حياتــي مفتوحة، بســبب دخولي في أكثر من مجال، فكل شركائي في كل مجالً يعرفون عنى كل شيء، ولكنني لست حرة في تناول حياة من حولي من عائلتي وأو لادي، والتطرق لأسرار حياتهم».

وخلال الحلقة تحدثت إسعاد بونس عن طفولتها والتي أطلقت عليها عنوان

مخرج «إمبراطورية ميم» يكشف سبب اختياره

رجل بالعالم وأطلق عليه «قمر الزّمان»، والدتى سيدة جميلة جدا، وكانت لدى شـقيقتان «إيمـان وأحـلام» وكانت أعمارهما متقاربة من بعضهما، وأنا كنت الكسرة فكنت لا أضيع وقتا في اللعب واللهو، بل في التأمل أكثر في المعاني والأشياء المحيطة بي، كما أنني محبيًّا للقراءة جداً وبدأت في سن صغيرة جداً، فكان دائماً لى العالم الخاص بي». كما تطرقت إسعاد يونس للحديث عن

«أنا وذاتي» قائلة: «طفولتى، كنت

وحيدة لمدة خمس سنوات، أبتي أجمل

والدها والمعاناة التي أثرت في حياتها بعد وفاته قائلة: «بعد وفاة أبي كنت وقتها في سن الرابعة عشرة من عمري، وهو كان أجمل حاجة في حياتي، شعرت بلحظات شك في الكون كله، وجلست أقرأ الكتب عن هذه الحالة التي أمر بها وهي الشك، إلى أن وصلت لمرحلة الإيمان الكامل واليقن بالقضاء والقدر، عن طريق القراءة والتأمل في كل ما يحيط بي».

سلامة؛ أحببت المسلسل، ودوري

أقرب لشخصيتي الحقيقية، وكلّ

سيدة مصرية تمر بهذه الظروف

وأشارت حلا شيحة إلى أن

أدوارها الأخيرة قبل الابتعاد عن

الفن كانت لا تشبه شخصيتها

الحقيقية، مثل دورها في مسلسل

«خيانة عهد»، بينما الشخصية

فى مسلسل «إمبراطورية ميم»

شتجعها على قبول الدور؛ لأنه

بسيط وليس معقدا، وقريب من

الناس، ولأنه سيدخل البيوت في

شهر رمضان، وسينال إعجاب

الأسر المصرية، موضحة أن الحالة

دمها خفيف ورومانسية لذبذة،

والمسلسل من أحلى الكواليس،

ومحمد محمود عبد العزيز مفاجأة

فى رمضان، ونور النبوي هايل،

وهو مكمل لوالده خالد النبوي».

التي تعبر عن حالة كل سيدة».

## نادين لبكي عضو لجنة تحكيم لهرجان «كان » السينمائي



نادين لبكي

كشفت إدارة مهرجان كان السينمائي الدولي عن أسماء أعضاء لجنة التحكيم المسابقة الرسمية في دورته الـ77، ومن بين الأسماء المخرجة اللبنانية نادين

وتتنطلق فعاليات الدورة الـ77 من مهرجان كان ، في الفترة من 14 إلى 25 مايو المقبل، وتترأس المخرجة الأمريكية غريتا غيرويغ لجنة التحكيم التي تضم في عضويتها مجموعة من أبرز صناع السينما في العالم.

وتضم لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي التي تمنح جوائز السُّعفة الَّذهبيةُ، المخرَّجة اللبنانية نادين لبكى، بجانب كلا من المثلة الأمريكيــة لّيلي جلادســتون، التي كانت مرشحة لجائزة أوسكار عن دورها في فيلم «Killers of the Flower Moon»، والمثل الفرنسي عمر سي، والكاتب إبرو سيلان، الذي شارك في كتابة فىلتم «Winter Sleep» الحائيز على السعفة الذهبية لعام 2014، والمخرج خوان أنطونيو بايونا، والممثل الإيطالي بييرفرانشيسكو فَّافينو، إضافة إلى المخرج كوري إيدا هيروكازو، مضرج فيلم «Shoplifters» الحائز على السعفة الذهبية لعام 2018.

ولدى لبكى مسيرة سينمائية

وطيدة مع المهرجان الأشهر عالمياً، إذ شارك فيلمها الطويل الأول «سكر بنات» بأسبوع المخرجين عام 2007، ثم عام 2011 كانت المشاركة في فئة «نظرة ما» مع فيلمها الثاني «وهلأ لوين؟» ثم فيلمها الأخير «كفر ناحوم» شارك في المسابقة الرسمية عام 2018 ونَّال حائزة لجنة التحكيم.

كما شاركت كعضو في لجنة تحكيم نظرة ما عام 2015، وعادت كرئيسـة لجنة تحكيـم «نظرة ما» عام 2019.

ويشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي 22 فيلما يتنافسون على جائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم، ومنها عدد من التجارب السينمائية المختلفة والبارزة من بينها فيلم السعرة الذاتية لدونالد ترامب « The A – prentice» للمخرج علي عباسي، و«Kinds of Kindness» للمخرج يورغوس لانثيموس، بطولة إيما ستون وويليم دافو، والمشروع العاطفي الملحمي لفرانسیس فورد کوبولا « Meglopolis» بطولة آدم درايفر، وفيلم «Bird» للمخرج أندريا أرنولد، بطولة باري كيوغان وفرانز روغوفسكي، وفيلم «Emilia Perez» لجناك أوديار مع زوي سالدانيا وسيلينا غوميز. حلا شيحة للبطولة: الدوريشبهها وظروفها مش مناسبة، التحدي كشف المخرج محمد سلامة شبه حلا في الفترة دي». أسباب اختياره للفنانة حلا شيحة وأشار إلى أن حلا شيحة تمكنت لبطولة مسلسل «إمبراطورية ميم»، والذي عرض خلال موسم المسلسلات المصرية لرمضان

> أن الحياة الشخصية لحلا شيحة تشبه الدور داخل المسلسل. وقال المخرج محمد سلامة، في لقاء تلفزيوني إن شـخصية مي التى تلعب دورها الفنانة حلًّا شيحة، تشبه تماماً ما حدث مؤخرا في حياتها الشخصية، وحالة التخبط التي مرّت بها بعد

2024، رغم ابتعادها فترة طويلةٍ

عن ممارسة مهنة التمثيل، مؤكدا

وأضاف: «الدور شبه حلا جدا؛ الأم اللي عندها مشاكل مع طليقها ولســه بتتخطى وتحاول، وتلاقى شخص تاني ظروفه مش مناسبة

من تقديم الدور بشكل جيد، مؤكداً أن حلا كانت سعيدة بعودتها مرة أخرى إلى الشاشة والساحة

وواصل قائلاً: «في المسلسل ننسج علاقة الحب المستحيلة بين أم عندها طفلة وعندها أزمات مع طليقها، وأب لديه 6 أولاد عنده مشاكل معاهم ومش مستوعبين فكرة إن أبوهم يعرف ست تانية بعد وفاة أمهم، وهو مش مستوعب الفكرة، التحدي كان صعب ومعقد وحسيت إن وجود حلا، يعبر عن

التعقيدة دي بشكل كويس». وسبق أن كشفت حلا شيحة عن وجود عوامل متشابهة كثيرة تجمعها وشخصيتها في مسلسل

لقاء تلفزیونی أن «مسلسل إمبراطورية ميم، شجعني على العودة للفن مرة أخرى، وهو عمل يسلط الضوء على الأسرة المصرية وقضاياها، ودوري لا يختلف عن شخصيتي الحقيقية، وشخصية أغلب السيدات المصريات المطلقات اللواتي خضن تجارب صعبة مع

أطفّالهنّ ومع المجتمع». وتابعت حلا شيحة: «عندما علمت أنى سأشارك مع الفنان

«إمبراطوريــة ميم»، حيث تجســد شخصية سيدة مطلقة ولديها أطفال، وقالت إنها سعيدة بالعودة إلى عالم الفن بعد فترة غياب بالتعاون مع النجم خالد النبوي، وقالت ابتعادى الفترة الماضية لم

يؤثر على موهبتي. وأضافت حـلا شـيحة فـ

خالد النبوي والمخرج محمد